

الأصول في النحو

الثاني : فَعَلَّةٌ : وهو بمنزلة فَعْلَلَةٍ وإن جاء شيء من بنات الواو والياء والمضاعف أجري مجرى الضرب وهو عزيز وذلك قولك : رَحَبَةٌ وَرَحَبَاتٌ وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرَقَابٌ ولم يذكر سيبويه مثالا لما اعتلت لامه فأما ما اعتلت عينه فيكسر على (فَعَالٍ) قالوا : زَاقَةٌ وَنِيقٌ وقد كسر على (فَعَلٍ) قالوا : قَامَةٌ وَقِيَمٌ وَتَارَةٌ وَتِيرٌ . قال الراجز : .

(يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمشي تِيرًا ...) .

فكأنَّ (فَعَلٍ) في هذا الباب مقصورة من فَعَالٍ .

الثالث : فُعْلَلَةٌ : تجمع على فُعْلَلَاتٍ نحو : رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٍ وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَاتٍ فإذا أردت الكثير كسرتة على (فُعْلَلٍ) قلت : رُكْبٌ وَغُرْفٌ وقد جاء نُقْرَةٌ وَنِقَارٌ وَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ ومن العرب من يفتح العين فيقول : رُكْبَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وبنات الواو بهذه المنزلة نحو : خُطْوَةٌ وَخُطُواتٍ وَخُطْيٌ ومن العرب من يسكن فيقول : خُطُواتٌ وبناء الياء نحو : كُئْلِيَّةٌ وَكُئْلِيٌّ وَمُؤْدِيَّةٌ وَمُؤْدِيٌّ اجتزأوا ببناء الأكثر وَمَن خفف قال : كُئْلِيَّاتٌ وَمُؤْدِيَّاتٌ والمضاعف يكسر على (فُعْلَلٍ) مثل رُكْبَةٍ وَرُكْبٍ وقالوا : سُرَّاتٌ وَسُرَّرٌ ولا يحركون العين لأنها كانت مدغمةً والفَعَالُ في المضاعفة كثير نحو : جِلَالٌ وَقِيَابٌ والمعتلُ العين نحو : دَوْلَةٌ وَدُولَاتٌ وَدُولٌ .

الرابع : فَعْلَلَةٌ : نحو ما في القليل بالالف والتاء وتكسر العين نحو :